

الأغا نبي

أعرف أخبار هؤلاء العدائين فأتحدث بها فقالوا نحدثك بخبره إن تأبط شرا كان أعدى ذي
رجلين وذي ساقين وذي عينين وكان إذا جاء لم تقم له قائمة فكان ينظر إلى الظباء فينتقي
على نظره أسمتها لم يجري خلفه فلا يفوته حتى يأخذه فيذبحه بسيفه ثم يشويه فيأكله .
 وإنما سمي تأبط شرا لأنه فيما حكي لنا لقي الغول في ليلة ظلماء في موضع يقال له رحى
بـطان في بلاد هذيل فأخذت عليه الطريق فلم يزل بها حتى قتلها وبات عليها فلما أصبح
حملها تحت إبطه وجاء بها إلى أصحابه فقالوا له لقد تأبطت شرا فقال في ذلك .
شعره في غول تأبطها .

(تأبّـط شـراً ثم راح أو اغـتـدـى ... تـوـاـئـمـ غـنـدـماـ أو يـشـيفـ عـلـى ذـحـلـ) .
بـواـئـمـ يـوـافـقـ وـيـشـيفـ يـقـتـدـرـ .

وقال أيضا في ذلك .

(أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيَانَ فَهُمْ ... بِمَا لَاقِيتُمْ عِنْدَ رَحْمَةِ بَطَانَ) .

(وأَنْزَلَيْ قد لقيتُ الغولَ تهوي ... بسَهْبَب كالصحيفة صحيحان) .

(فشدّت شدّةً نحوی فا-هُوَی ... لها کفٰی بِمَصْقولٍ پَهَانِی) .

(فأَصْبِهَا بِلادَهُشْ فَخَمَّتْ ... صَرْبَاً لِلدِّينِ وَلِلْجَنْ)

(فقلت لها **عُدْ** ... مكأنك إنما **ثَبَّتْ** الحنان)

(ﻭ ﻰـ)